Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لو أن هذا اللباس النظامي مايزال الأثر الأخير للتعالي القادر على حمايته من برد المستقبل حيث لن يكون ثمة شيء يُحترَم.

تبلغ قصة بازينو أوجها خلال ليلة عرسه. فزوجته إليزابيت لاتحبّه. ولايرى هو شيئاً أمامه سوى مستقبل اللا ـ حب. يتمدّد إلى جانبها دون أن يخلع ملابسه. لقد «أزعج ذلك إلى حد ما لباسه النظامي الموحد، وكانت الذيول الساقطة تتيح رؤية البنطال الأسود، لكن ما إن انتبه يواكيم إلى ذلك حتى أسرع بتنظيم كل شيء وغطى المكان. كان قد طوى ساقيه، ولكي لا يمس الغطاء حذائيه المطليين، استطاع بصعوبة شديدة أن يحافظ على قدميه فوق الكرسي إلى جانب السرير».

إمكانية إش:

كانت القيم الآتية من العصر الذي كانت فيه الكنيسة ماتزال تهيمن على الإنسان قد تزعزعت منذ زمن طويل، لكن مضمونها كان مايزال في نظر بازينو واضحاً. لم يكن يشك فيما كانه وطنُه، وكان يعلم لمن كان عليه أن يكون مخلصاً، ومن كان إلهه.

في حين تحجب القيم، أمام إش، وجهها. إن كلمات النظام، والإخلاص، والتضحية، كلمات عزيزة عليه، ولكن ما الذي تمثله في الواقع؟. لمن نضحي بأنفسنا؟. وأي نظام نطلب؟. لم يكن يعرف عن ذلك شيئاً.

إذا أضاعت قيمةٌ ما مضمونها العياني، فما الذي يبقى منها؟. لا شيء سوى شكل فارغ؛ أمر بلا جواب، لكنه يتطلب، ولا سيما في هذه الحالة بكثير من العنف، أن يُسمع وأن يُطاع. بقدر ما تتضاءل معرفة إش بما يريد بقدر مايريده بعنف.

إش: هو تعصب حقبة بلا إله. وبما أن كل القيم محجوبة، فكل